

أثر تحرير التجارة الدولية على الصادرات المصرية

د. محمد مصطفى عبد العاطي عبد الفتاح

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

مركز البحوث الزراعية

د. طارق عبد الفتاح إبراهيم الشريعي

المعهد العالي للسواحة والغدائق وتزيم الأثار

أبو قير - الإسكندرية

تاريخ التسليم: ٢٠٠٨/٩/١٨

تاريخ القبول: ٢٠٠٨/١٢/٣٠

ملفمة

شهدت السنوات الأخيرة العديد من التغيرات الاقتصادية على المستويات الإقليمية والدولية ، ولعل من أبرزها الإتجاه العالمي لمتزايد نحو تحرير التجارة وعلامة الاقتصاد وظهور التكتلات الاقتصادية ، وتؤثر هذه التغيرات الدولية المعاصرة في طبيعة الصادرات المصرية من حيث تطورها ونوعيتها وتوجهاتها الأمر الذي يشير إلى خطورة مستقبل الصادرات المصرية بصفة عامة والزراعية منها بصفة خاصة في ظل استمرار هذه التغيرات الدولية المعاصرة والتي يلزم تناولها ودراسة إمكانية التعامل معها بشكل يحقق تنمية للمشاكل والقضايا الناتجة عنها وفي نفس الوقت تعظيم الاستفادة منها ما أمكن حتى يتحسن أو يتطور إيجابياً مستقبل الصادرات المصرية خلال السنوات القادمة.

وتعتبر قضية تنمية الصادرات المصرية واحدة من أهم القضايا الاستراتيجية التي كانت ومازالت وستظل محور اهتمام المخططين للإقتصاد المصري . وذلك لأهمية التصدير في قدرته على خلق فرص عمل جديدة وإصلاح العجز في ميزان المدفوعات وجذب الإستثمار الخاص المحلي والأجنبي ومن ثم تحقيق معدلات نمو مطردة .

المشكلة البحثية

على الرغم من أن واقع الإقتصاد المصري يشير إلى أهمية التجارة الخارجية في تحقيق أهداف خطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلا أن التجارة الخارجية سواء الكلية أو الزراعية تعاني من إختلالات أثرت على دورها في تحقيق هذه الأهداف ، حيث لوحظ منذ منتصف السبعينات وحتى الوقت الراهن أن حصيللة الصادرات لم تكفي لمقابلة المدفوعات من الواردات .

ويلاحظ في الآونة الأخيرة أن النصيب الأكبر من موارد النقد الأجنبي لمصر يأتي من متحصلات قطاع الخدمات مثل إيرادات السياحة ورسوم قناة السويس وتحويلات العاملين بالخارج ، أما إيرادات تصدير المواد الخام والملح التقليدية مثل البترول والقطن الخام فإن زيلتها لم تكن بالصورة المطلوبة . لذا يجب العمل على تنمية الصادرات السلعية حتى يحقق قطاع التصدير الهدف المأمول منه.

ولقد تباينت الآراء فيما يتعلق بحجم التغيرات الناجمة عن إنضمام مصر لمنظمة التجارة العالمية وإنماجها في النظام التجاري العالمي الجديد على مستقبل التجارة الخارجية بصفة عامة والتجارة الخارجية الزراعية بصفة خاصة . والآن وبعد مرور أكثر من عشر سنوات على إعتبار مصر عضواً كاملاً وأصلياً في منظمة التجارة العالمية وإنهاء المهلة المعطاه للدول النامية وهي الفترة الإنتقالية لبده تحرير التجارة الدولية والتي إنتهت بالفعل في يناير عام ٢٠٠٥ وبدأ التطبيق الفعلي والكامل لإتفاقية "جات" فهل تحققت النتائج المرجوة من إنضمام مصر لمنظمة التجارة العالمية فيما يتعلق بتحسين أوضاع الميزان التجاري المصري وزيادة قدرة الصادرات المصرية بصفة عامة والزراعية منها بصفة خاصة على النفاذ إلى الأسواق أم لا ؟ وهذا ما تحاول تلك الورقة البحثية التعرف عليه .

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث :

- (١) التعرف على أثر تحرير للتجارة الدولية على هيكل الميزان التجاري المصري والميزان التجاري الزراعي المصري والتركيب السلمي لهيكل الصادرات القومية والهيكل السلمي للصادرات الزراعية.
- (٢) التعرف على المعوقات التي تواجه تنمية للصادرات المصرية في ظل عولمة التجارة ووضع الآليات التنفيذية المقترحة لمواجهتها .

مصادر البيانات

إعتمد البحث في توفير البيانات اللازمة له على البيانات الإحصائية المنشورة وغير المنشورة التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء وكذلك النشرة الاقتصادية التي يصدرها البنك الأهلي المصري . كما إعتمد البحث على بيانات من شبكة الإنترنت من المركز القومي للمعلومات .

الأسلوب البحثي

إعتمد البحث في تحقيق الأهداف المنشودة منه على كل من التحليل الوصفي والتحليل الإحصائي والإقتصادي للقياسي ، وقد تم إجراء التحليلات والإختبارات الإحصائية للمتغيرات التي شملتها الدراسة وذلك للفترة (١٩٨٢ - ٢٠٠٦) . وتم تقسيم هذه الفترة إلى فترتين الأولى (١٩٨٢ - ١٩٩٤) وهي تمثل الفترة ما قبل تحرير التجارة الدولية ، أما الفترة الثانية (١٩٩٥ - ٢٠٠٦) فهي الفترة التي شهدت إنشاء منظمة التجارة العالمية وتنفيذ إتفاقيتها ، كما تم تقدير معادلات الإتجاه الزمني العام ومعدلات النمو السنوية للمتغيرات التي شملتها الدراسة بإستخدام دالة النمو ، كما تم الإستماعة بإختبار (ت)

المقارنة بين متوسط قيم المتغيرات موضع الدراسة خلال فترة الدراسة . كما تم استخدام نماذج الإحداد المتعدد بإدخال متغير صوري (يأخذ القيمة صفر لسنوات الفترة الأولى والقيمة واحد لسنوات الفترة الثانية) لمعادلات الاتجاه الزمني للعام التي ثبتت معنويتها إحصائياً وذلك للتعرف على مدى وجود تغير جوهري فسي ثابت وميل الدالة أي في المتغيرات موضع الدراسة نتيجة إنشاء منظمة للتجارة العالمية وتحرير التجارة الدولية .

النتائج البحثية

أولاً : تطور الميزان التجاري السلعي المصري

يشتمل الميزان التجاري السلعي المصري على كل من الصادرات المنظورة والواردات المنظورة أو بمعنى آخر الصادرات

جدول رقم (١) للتحويل الإحصائي لهيكل الميزان التجاري السلعي المصري والميزان التجاري الزراعي المصري خلال الفترة (١٩٨٢ - ٢٠٠٦)

المتغير	الوحدة	معدل التغير السنوي (%)		المتوسط السنوي		قيمة (ت) للفرق بين متوسطي الفترتين ٨٢-١٩٩٤، ٩٥-٢٠٠٦
		١٩٩٤-١٩٨٢	٢٠٠٦-١٩٩٥	١٩٩٤-١٩٨٢	٢٠٠٦-١٩٩٥	
الميزان التجاري المصري						
١- الصادرات القومية	مليون جنيه	**١٧,٥	**١٧	٥٧٨٤,٨٥	٢٥٤٠٤,٣٤	**٤,٢٤
٢- الواردات القومية	مليون جنيه	**١٥	**٩	١٦٧٧٧,٣	٦٤٤٣١,٣	**٨,٦١
٣- العجز في الميزان التجاري	مليون جنيه	**١٤	**٤	١٠٩٩٢,٤	٣٩٠٢٧	**١٣,٠٢
هيكل الصادرات المصرية	مليون جنيه	**١٤	**٢٠	٢٦٣٨,٩٤	١٢٤٥٥,١	**٣,٢١
١- المواد الخام	مليون جنيه	**٠,١	**٩	٧٢٢,٠١	٢٨١٦,٦٢	**٤,١٠
٢- السلع نصف مصنعة	مليون جنيه	**٢٢	**١٦	٨٠٦,٢٤	٣٧٠٢,٠٢	**٤,٦٥
٣- سلع تامة التصنيع	مليون جنيه	**٣٢	**١٤	١٦٦٣,٨٢	٧٣٩٤,٣١	**٧,٠٨
الميزان الزراعي	مليون جنيه	**١٢	**١١	٨٢٣	٢٤٢٠,٧٥	**٨,٣٤
١- الصادرات الزراعية	مليون جنيه	**١٤	**٢	٣٨٨٠,٦٩	١٠٩٠١,٣	**١١,١٠
٢- الواردات الزراعية	مليون جنيه	**١٤	**١٤	٣٠٤٧,٦٩	٨٤٨٠,٥٣	**٧,٧٦
٣- العجز في الميزان الزراعي	مليون جنيه	**١٤	**١٤	٣٠٤٧,٦٩	٨٤٨٠,٥٣	**٧,٧٦
أهم الصادرات الزراعية	مليون جنيه	٣٤٠,٠٢-	٣٤١١,٠٦	٣٥٢,١٥	٩٢٤,٨٩	**٢,٤٦
طن خام (القيمة)	مليون جنيه	٣٤١٩,٦٦-	١٢,٦٠	١٠٣,١١	٩٦,٣٨	**٤,١٧
(الكمية)	ألف طن					
لوز (القيمة)	مليون جنيه	**٣٤,٤٧	**١٨,٨٨	٦١,٩٢	٧١٣,٥٥	**٤,٦٦
(الكمية)	ألف طن	**١٨,٠١	**١٥,٠٣	٨٦,٠٢	٥١٧,٧١	**٦,٣٨
بطاطس (القيمة)	مليون جنيه	**١٧,٢٠	**٥,٨٦	٦٢,٤٥	٢٤٧,٣٦	**٧,٠٤
(الكمية)	ألف طن	**٢,٤٣	**٥,٣	١٥١,٩٠	٢٩١,٧٦	**٦,٠٢
برتقال (القيمة)	مليون جنيه	**٤,١٨	**٢٣,٤٧	٨٠,٣٥	١٨٧,١٣	**٢,٢٩
(الكمية)	ألف طن	**٧,٦٨-	**١١,١٩	١١٥,٢١	١٩١,٢٣	**٢,٤٨
بصل (القيمة)	مليون جنيه	**٢٦,٢٠	**١٥,٣٩	٢٦,٢٤	٩٦,٩٨	**٤,٨٣
(الكمية)	ألف طن	**١٦,٨٨	**١٢,٢٨	٥٢,٩٥	٢٠٣,٠٨	**٧,١٦

** معنوي عند مستوى إحصائي ١% * معنوي عند المستوى الإحصائي ٥%

٣٤ غير معنوي عند مستوى معنوية ٠,٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من:

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - الكتاب الإحصائي السنوي - القاهرة - أعداد متفرقة.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - نشرة للتجارة الخارجية - القاهرة - أعداد متفرقة.
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - مركز المعلومات - القاهرة - بولتات غير منشورة.
- ٤- البنك الأهلي المصري - النشرة الاقتصادية - القاهرة - أعداد متفرقة.

جدول رقم (٢) تفسير أثر تحرير التجارة الدولية بأسلوب المتغيرات التصورية على هيكل الميزان التجاري للمصرى والميزان التجاري الزراعى المصرى خلال الفترة (١٩٨٢-٢٠٠٦)

المتغير	رقم المعادلة	دالة الإحصاء	ر	ف
الميزان التجارى المصرى ١- الصادرات القومية	١	ص _١ = ٧٧٤,٢٩ + ٩٣٧,٠٢ - ٣٦٥٣,٠٢ + ٣٧٥٤,٣٢ ٢٤(٠,١٨) ٢٤(١,٧٠) ٢٤(٥,٠١) ٢٤(٤,٥٣)	٠,٨٣	٣٤,٥٩
٢- الواردات القومية	٢	ص _٢ = ١٤٤,٧٩ + ٢٣٧٦,١ + ٥٨١٧٤,٩ - ٣٩٠٤,٠١ ٢٤(٠,٠٢) ٢٤(٣,١٤) ٢٤(٣,٢٥) ٢٤(٣,٤٣)	٠,٩١	٦٦,٧٨
٣- للعجز فى الميزان التجارى المصرى	٣	ص _٣ = ٩١٩,٠٨ + ٤٣٩,٠٥ - ٧١٢٧,٥٩ + ٤٩٩,٦٩ ٢٤(٠,٣٠) ٢٤(٣,٧٦) ٢٤(٣,٧٩) ٢٤(٣,٢٦)	٠,٩١	٧٠,٦٠
هيكل الصادرات المصرية ١- الوقود	٤	ص _٤ = ٦٠,٥٩ + ٣٨٥,٦٥ - ٤١٨٩٢,٩ - ٢٤٠٤,٥٤ ٢٤(٠,٠٢) ٢٤(٠,٩٨) ٢٤(٤,٥١) ٢٤(٤,٠٧)	٠,٧٥	٢٠,٧٧
٢- المواد الخام	٥	ص _٥ = ٢٤٤,٥١ + ٦٨,٢١ - ١٣٨,٦٦ + ٢٢,٠٨ ٢٤(٠,٣٢) ٢٤(٠,٧٢) ٢٤(٠,٥٠) ٢٤(٠,٨٥)	٠,٤٩	٦,٧٣
٣- سلع نصف مصنعة	٦	ص _٦ = ٣١,٤٦ + ٣٣,٩٦ - ٨١٧٩,٨٧ + ٨٢,١١ ٢٤(٠,٢٣) ٢٤(١,٨٧) ٢٤(٤,٨٢) ٢٤(٤,٤٧)	٠,٨٥	٣٩,٣١
٤- سلع تامة الصنع	٧	ص _٧ = ٩٣٢,٨٩ + ٣٧,٩٦ - ٢٥٢٤,٧ - ٦٩٨,٣٧ ٢٤(١,٢٣) ٢٤(٣,٨٨) ٢٤(٥,٥٣) ٢٤(٤,٨٥)	٠,٩٢	٧٨,٩٤
الميزان الزراعى ١- الصادرات الزراعية	٨	ص _٨ = ٢٣٨,٦٢ + ٤٩١,٩١ - ٢٩٠,٨٨ - ١٧٦,١٦ ٢٤(١,٢٩) ٢٤(٣,٦٥) ٢٤(٥,٢٧) ٢٤(٥,٠٣)	٠,٩٣	٩٠,٤٢
٢- الواردات الزراعية	٩	ص _٩ = ١٥١,٥٨ + ٥٧٦,٠٤ - ٧٦١٥,٩ + ٣٩٩,٧٨ ٢٤(٠,١٢) ٢٤(٣,٥٣) ٢٤(٣,٩٧) ٢٤(٣,٦٣)	٠,٧٩	٢٥,٦٢
٣- للعجز فى الميزان الزراعى	١٠	ص _{١٠} = ٣٩٠,١٩ + ٤٩١,١٣ - ٥٢٤,٦٩ - ٧٥٧٥,٩٥ ٢٤(٠,٣٣) ٢٤(٣,٢٦) ٢٤(٢,٩٤) ٢٤(٢,٥٣)	٠,٧٣	١٨,٤٤
أهم الصادرات الزراعية قطن خام (القيمة)	١١	ص _{١١} = ٢٧٥,١٧ - ١١ - ١٦٥٨,٥٧ + ١٠٧,٣٨ ٢٤(٠,٨٨) ٢٤(٠,٢٨) ٢٤(١,٧٧) ٢٤(١,٨٠)	٠,٤٠	٤,٧٥
(الكمية)	١٢	ص _{١٢} = ٢١٠,١٨ - ٥٠,٣٠ - ٢٨٨,٢٢ + ٢٤,٢٤ ٢٤(٧,٩٥) ٢٤(٤,٥٩) ٢٤(٣,٦٥) ٢٤(٤,٨٢)	٠,٥٦	٨,٩٥
أرز (القيمة)	١٣	ص _{١٣} = ٦٠,٨٥ + ١٧,٥٤ - ١٨٥٨,٠٢ + ١١٧,٤٦ ٢٤(٠,٥٣) ٢٤(١,٢١) ٢٤(٥,٤٠) ٢٤(٥,٣٧)	٠,٨٧	٤٦,١٧
(الكمية)	١٤	ص _{١٤} = ١٤ - ٤,٢٩ + ١٧٢,٧٣ - ٥٧,٧٣ ٢٤(٠,٢٧) ٢٤(٢,٢٢) ٢٤(٥,٧٢) ٢٤(٥,٩٥)	٠,٩٣	٨٥,٩٦
بطاطس (القيمة)	١٥	ص _{١٥} = ٦,١٣ + ٩,٨٠ - ٥٦,٣٥ + ٦,٠٩ ٢٤(٠,١٣) ٢٤(١,٦١) ٢٤(٢,٣٩) ٢٤(٣,٦٦)	٠,٦٥	١٣,١٥
(الكمية)	١٦	ص _{١٦} = ١٢٣,٩٨ + ٣,٩٩ + ١٦٧,٠٧ - ٣,٩٥ ٢٤(٣,٠٤) ٢٤(٠,٧٨) ٢٤(٢,٣٧) ٢٤(٢,٥١)	٠,٥٥	٨,٦٥
برتقال (القيمة)	١٧	ص _{١٧} = ٥٣,٠٢ + ٣,٩٠ - ٦٤١,٢٦ + ٣٥,٨٦ ٢٤(١,٣٢) ٢٤(٠,٧٧) ٢٤(٥,٣٦) ٢٤(٤,٧١)	٠,٧٦	٢١,٥٦
(الكمية)	١٨	ص _{١٨} = ١٥٨,٠٧ - ٦,١٢ - ٢٥٧,٩٩ + ٢١,٠٥ ٢٤(٥,٣٣) ٢٤(١,٦٤) ٢٤(٢,٩١) ٢٤(٣,٧٤)	٠,٧٦	٩,٨٠
بصل (القيمة)	١٩	ص _{١٩} = ١٢,٥١ + ٥٤,٥٤ - ١٧٧,٠٦ + ٩,١٦ ٢٤(٠,٧١) ٢٤(٢,٤٩) ٢٤(٣,٣٦) ٢٤(٢,٧٤)	٠,٨٨	٢٥,١٥
(الكمية)	٢٠	ص _{٢٠} = ٨,١٩ + ٨,٧٣ - ٢٥٣,١٥ + ٥,٠٨ ٢٤(٠,٤٠) ٢٤(٣,٤٢) ٢٤(٤,١٩) ٢٤(٣,٩٢)	٠,٩١	٦٦,٣٤

* معنوى عند مستوى إحصائى ١% * معنوى عند المستوى الإحصائى ٥%

٢٤ غير معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من:

- ١- الجهاز المركزى للتعينة العامة والإحصاء - الكتاب الإحصائى السنوى - القاهرة - أعداد متفرقة.
- ٢- الجهاز المركزى للتعينة العامة والإحصاء - نشرة التجارة الخارجية - القاهرة - أعداد متفرقة.
- ٣- الجهاز المركزى للتعينة العامة والإحصاء - مركز المعلومات - القاهرة - بيانات غير منشورة.
- ٤- البنك الأهلى المصرى - النشرة الإحصائية - القاهرة - أعداد متفرقة.

٢٠.١% ، ٩% . كما تبين أن المتوسط السنوي للفترة الثانية أكبر من نظيره للفترة الأولى حيث بلغ كل منهما على الترتيب حوالي ٠.٧ ، ٢.٨ مليار جنيه . وبإجراء إختبار (ت) للفرق بين متوسطي الفترتين المذكورتين تبين وجود فروق معنوية بينهما ، ولكن لم تتأكد هذه النتيجة باستخدام المتغير الصوري حيث تبين عدم حدوث تغير معنوي في كل من ثابت وميل الدالة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٦) بالمقارنة بالفترة (١٩٨٢ - ١٩٩٤).

٣- ارتفاع معدل النمو السنوي لصادرات السلع نصف المصنعة للفترة الأولى عن نظيره للفترة الثانية حيث بلغ كل منهما على الترتيب حوالي ٢٢% ، ١٦% . كما تبين أن المتوسط السنوي للفترة الثانية أكبر من نظيره للفترة الأولى حيث بلغ كل منهما على الترتيب حوالي ٠.٨ ، ٣.٧ مليار جنيه . وبإجراء إختبار (ت) للفرق بين متوسطي الفترتين المذكورتين تبين وجود فروق معنوية بينهما ، وقد تأكدت هذه النتيجة باستخدام المتغير الصوري حيث تبين حدوث تغير معنوي في كل من ثابت وميل الدالة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٦) بالمقارنة بالفترة (١٩٨٢ - ١٩٩٤).

٤- ارتفاع معدل النمو السنوي لصادرات السلع تامة الصنع للفترة الأولى عن نظيره للفترة الثانية حيث بلغ كل منهما على الترتيب حوالي ٣٢% ، ١٤% . كما تبين أن المتوسط السنوي للفترة الثانية أكبر من نظيره للفترة الأولى حيث بلغ كل منهما على الترتيب حوالي ١.٧ ، ٧.٤ مليار جنيه . وبإجراء إختبار (ت) للفرق بين متوسطي الفترتين المذكورتين تبين وجود فروق معنوية بينهما ، وقد تأكدت هذه النتيجة باستخدام المتغير الصوري حيث تبين حدوث تغير معنوي في كل من ثابت وميل الدالة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٦) بالمقارنة بالفترة (١٩٨٢ - ١٩٩٤).

ويتضح من نتائج تحليل هيكل الصادرات السلعية المصرية حدوث تحول كبير في تركيب الصادرات المصرية خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٦) وهي الفترة التي شهدت إنشاء منظمة للتجارة العالمية مقارنة بالفترة (١٩٨٢ - ١٩٩٤) وهي فترة ما قبل بدء تحرير التجارة الدولية ، حيث زادت الأهمية النسبية لصادرات كل من الوقود والسلع نصف مصنعة والسلع تامة الصنع خلال الفترة الثانية مقارنة بالفترة الأولى ، فقد بلغت الأهمية النسبية لكل منها حوالي ٤٥.٦٢% ، ١٣.٩٤% ، ٢٨.٧٦% على الترتيب من متوسط إجمالي قيمة الصادرات خلال الفترة الأولى ، وارتفعت تلك الأهمية إلى حوالي ٤٩.٠٣% ، ١٤.٥٧% ، ٢٩.١٢% على الترتيب من متوسط إجمالي قيمة الصادرات خلال الفترة الثانية . بينما إتجهت الأهمية النسبية لصادرات المواد الخام نحو الإنخفاض من حوالي ١٢.٤٨% إلى حوالي ١١.٠٩% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات خلال فترتي الدراسة على الترتيب . (جدول رقم ١)

٢- ارتفاع معدل النمو السنوي للواردات القومية المصرية للفترة الأولى عن نظيره للفترة الثانية حيث بلغ كل منهما على الترتيب حوالي ١٥% ، ٩% . كما تبين أن المتوسط السنوي للفترة الثانية أكبر من نظيره للفترة الأولى حيث بلغ كل منهما على الترتيب حوالي ١٦.٨ ، ٦٤.٤ مليار جنيه . وبإجراء إختبار (ت) للفرق بين متوسطي الفترتين المذكورتين تبين وجود فروق معنوية بينهما ، وقد تأكدت هذه النتيجة باستخدام المتغير الصوري حيث تبين حدوث تغير معنوي في كل من ثابت وميل الدالة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٦) بالمقارنة بالفترة (١٩٨٢ - ١٩٩٤) .

٣- ارتفاع معدل النمو السنوي للعجز في الميزان التجاري السلعي المصري للفترة الأولى عن نظيره للفترة الثانية حيث بلغ كل منهما على الترتيب حوالي ١٤% ، ٤% . كما تبين أن المتوسط السنوي للفترة الثانية أكبر من نظيره للفترة الأولى حيث بلغ كل منهما على الترتيب حوالي ١٠.٩ ، ٣٩ مليار جنيه . وبإجراء إختبار (ت) للفرق بين متوسطي الفترتين المذكورتين تبين وجود فروق معنوية بينهما ، وقد تأكدت هذه النتيجة باستخدام المتغير الصوري حيث تبين حدوث تغير معنوي في كل من ثابت وميل الدالة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٦) بالمقارنة بالفترة (١٩٨٢ - ١٩٩٤) .

ثانياً: التركيب السلعي لهيكل الصادرات المصرية

وتتقسم الصادرات السلعية المصرية وفق درجة التصنيع والإستخدام إلى أربع مجموعات وهي الوقود ، المواد الخام ، السلع نصف مصنعة والسلع تامة الصنع وتشمل صادرات المواد الخام على صادرات القطن الخام والصادرات الزراعية (بصل طازج ، بطاطس ، برتقال وغيرها) . بينما تشمل السلع نصف المصنعة على غزل القطن وزيت وراتنجات عطرية والأومونيوم خام وغيرها . أما السلع تامة الصنع فتضم أرز مقشور مبيض وبصل مجفف وقضبان وعيدان وزوايا من الأومونيوم الخام ، أحذية ، أقمشة قطنية والبهس من نسوج جاهزة وأثاث من خشب ومصنوعات جلدية وغيرها . وبإستعراض النتائج المدونة بالجدولين رقمي (١ ، ٢) يتبين ما يلي:

١- إنخفاض معدل النمو السنوي لصادرات الوقود للفترة الأولى عن نظيره للفترة الثانية حيث بلغ كل منهما على الترتيب حوالي ١٤% ، ٢٠% . كما تبين أن المتوسط السنوي للفترة الثانية أكبر من نظيره للفترة الأولى حيث بلغ كل منهما على الترتيب حوالي ٢.٦ ، ١٢.٥ مليار جنيه . وبإجراء إختبار (ت) للفرق بين متوسطي الفترتين المذكورتين تبين وجود فروق معنوية بينهما ، وقد تأكدت هذه النتيجة باستخدام المتغير الصوري حيث تبين حدوث تغير معنوي في كل من ثابت وميل الدالة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٦) بالمقارنة بالفترة (١٩٨٢ - ١٩٩٤).

٢- إنخفاض معدل النمو السنوي لصادرات المواد الخام للفترة الأولى عن نظيره للفترة الثانية حيث بلغ كل منهما على الترتيب حوالي

ثالثاً: تطور الميزان التجاري الزراعي

وباستعراض النتائج المدونة بالجدولين رقمي (٢، ١)

يتبين ما يلي:

١- ارتفاع معدل النمو السنوي للمصادر الزراعية للفترة الأولى عن نظيره للفترة الثانية حيث بلغ كل منهما على الترتيب حوالي ١٢% ، ١١% . كما تبين أن المتوسط السنوي للفترة الثانية أكبر من نظيره للفترة الأولى حيث بلغ كل منهما على الترتيب حوالي ٠,٨ ، ٢,٤ مليار جنيه. وبإجراء إختبار (ت) للفرق بين متوسطي الفترتين المذكورتين تبين وجود فروق معنوية بينهما ، وقد تأكدت هذه النتيجة باستخدام المتغير الصوري حيث تبين حدوث تغير معنوي في كل من ثابت وميل الدالة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٦) بالمقارنة بالفترة (١٩٨٢ - ١٩٩٤).

٢- ارتفاع معدل النمو السنوي للواردات الزراعية للفترة الأولى عن نظيره للفترة الثانية حيث بلغ كل منهما على الترتيب حوالي ١٤% ، ٢% . كما تبين أن المتوسط السنوي للفترة الثانية أكبر من نظيره للفترة الأولى حيث بلغ كل منهما على الترتيب حوالي ٣,٩ ، ١٠,٩ مليار جنيه. وبإجراء إختبار (ت) للفرق بين متوسطي الفترتين المذكورتين تبين وجود فروق معنوية بينهما ، وقد تأكدت هذه النتيجة باستخدام المتغير الصوري حيث تبين حدوث تغير معنوي في كل من ثابت وميل الدالة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٦) بالمقارنة بالفترة (١٩٨٢ - ١٩٩٤).

٣- ارتفاع معدل النمو السنوي للعجز في الميزان التجاري الزراعي للفترة الأولى حيث بلغ حوالي ١٤% ، في حين إتجه للإخفاض خلال الفترة الثانية بمعدل نمو سالب غير معنوي بلغ حوالي ٠,١% . كما تبين أن المتوسط السنوي للفترة الثانية أكبر من نظيره للفترة الأولى حيث بلغ كل منهما على الترتيب حوالي ٣ ، ٨,٥ مليار جنيه. وبإجراء إختبار (ت) للفرق بين متوسطي الفترتين المذكورتين تبين وجود فروق معنوية بينهما ، وقد تأكدت هذه النتيجة باستخدام المتغير الصوري حيث تبين حدوث تغير معنوي في كل من ثابت وميل الدالة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٦) بالمقارنة بالفترة (١٩٨٢ - ١٩٩٤).

رابعاً: تطور كميات وقيم الصادرات الزراعية

وبدراسة الأهمية النسبية لأهم الصادرات الزراعية المصرية يتضح أن صادرات القطن والأرز والبرتقال والبطاطس والبصل تمثل أهم الصادرات المصرية من السلع الزراعية حيث تمثل حوالي ٨٩% منها وفقاً لمتوسط أرقام الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٦) ، ويحتل القطن المرتبة الأولى بحوالي ٣٨,٢١% يليه الأرز بنسبة تبلغ ٢٩,٤٨% ثم البطاطس بحوالي ١٠,٢٢% ثم البرتقال بحوالي ٧,٧٣% ثم البصل بحوالي ٤,٠١% (جدول رقم ١) وباستعراض النتائج المدونة بالجدولين رقمي (٢، ١) يتبين ما يلي:

١- انخفاض معدل النمو السنوي لكمية صادرات القطن الخام خلال الفترة الأولى عن نظيره للفترة الثانية حيث تبين أنه معدل سالب غير معنوي خلال الفترة الأولى وبلغ حوالي ١٩,٦٦% ، في حين تبين أنه معدل موجب معنوي في الفترة الثانية وبلغ حوالي ١٢,٦% . في حين بلغ المتوسط السنوي لكمية صادرات القطن الخام خلال الفترتين على الترتيب حوالي ١٠٣,١١ ، ٩٦,٣٨ ألف طن. وبإجراء إختبار (ت) للفرق بين متوسطي الفترتين المذكورتين تبين عدم وجود فروق معنوية بينهما ، ولم تتأكد هذه النتيجة باستخدام المتغير الصوري حيث أدى إدخاله إلى حدوث تغير معنوي في كل من ثابت وميل الدالة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٦) بالمقارنة بالفترة (١٩٨٢ - ١٩٩٤).

أما بالنسبة لقيمة الصادرات المصرية من القطن الخام تبين تفوق معدل النمو السنوي لها خلال الفترة الثانية عن نظيره للفترة الأولى حيث تبين أنه معدل سالب غير معنوي خلال الفترة الأولى وبلغ حوالي ٠,٠٢% ، في حين تبين أنه معدل موجب غير معنوي في الفترة الثانية وبلغ حوالي ١١,٠٦% . في حين بلغ المتوسط السنوي لقيمة صادرات القطن الخام خلال الفترتين على الترتيب حوالي ٣٥٢,١٥ ، ٩٢٤,٨٩ مليون جنيه . وبإجراء إختبار (ت) للفرق بين متوسطي الفترتين المذكورتين تبين وجود فروق معنوية بينهما، ولم تتأكد هذه النتيجة باستخدام المتغير الصوري حيث لم يؤدي إدخاله إلى حدوث تغير معنوي في كل من ثابت وميل الدالة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٦) بالمقارنة بالفترة (١٩٨٢ - ١٩٩٤).

٢- ارتفاع معدل النمو السنوي لكل من كمية وقيمة صادرات الأرز للفترة الأولى عن نظيره للفترة الثانية حيث بلغ لكل منهما على الترتيب حوالي ١٨,٠١% ، ١٥,٠٣% لكمية صادرات الأرز وحوالي ٣٤,٤٧% ، ١٨,٨٨% لقيمة صادرات الأرز. في حين تبين تفوق المتوسط السنوي لكل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من الأرز خلال الفترة الثانية عنه خلال الفترة الأولى . وبإجراء إختبار (ت) للفرق بين متوسطي الفترتين المذكورتين تبين وجود فروق معنوية بينهما لكل منهما ، وقد تأكد ذلك باستخدام المتغير الصوري حيث تبين حدوث تغير معنوي في كل من ثابت وميل الدالة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٦) بالمقارنة بالفترة (١٩٨٢ - ١٩٩٤).

٣- ارتفاع معدل النمو السنوي لكل من كمية وقيمة صادرات البطاطس للفترة الأولى عن نظيره للفترة الثانية حيث بلغ لكل منهما على الترتيب حوالي ٢,٤٣% ، ٠,٣٦% لكمية صادرات البطاطس وحوالي ١٧,٢٠% ، ٥,٨٦% لقيمة صادرات البطاطس. في حين تبين تفوق المتوسط السنوي لكل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة الثانية عنه خلال الفترة الأولى . وبإجراء إختبار (ت) للفرق بين متوسطي الفترتين المذكورتين تبين وجود فروق معنوية بينهما لكل منهما ،

- أ- عدم إلتزام الدول المتقدمة بتنفيذ تعهداتها بخفض الدعم الحكومي لمنتجاتها وخفض الرسوم الجمركية طبقاً لإتفاقية منظمة للتجارة العالمية .
- ب- قيام الدول المتقدمة بخلق أسواقها تقريباً فى وجه الدول النامية .
- ج- عدم إلتزام بعض الدول بتطبيق قواعد المنشأ .
- د- قيام بعض الدول العربية بإجراءات لحماية منتجاتها المحلية .

سالمياً : الآليات التنفيذية المقترحة لدعم تنمية الصادرات المصرية أوضحت مشاكل ومعوقات تنمية الصادرات المصرية سالفة الذكر ضرورة وجود برنامج محدد لتنمية الصادرات المصرية بصفة عامة والصادرات الزراعية بصفة خاصة ، ويقترح أن يشتمل هذا البرنامج على الآليات التنفيذية التالية :

- ١- تدعيم وتطوير القدرات التكنولوجية المصرية لزيادة القدرة التنافسية للصادرات المصرية وتقليل الواردات المصرية وذلك من خلال زيادة الإنفاق على البحوث والتطوير فى مجالات الإنتاج المختلفة وإعادة تأهيل المراكز العلمية .
- ٢- تفعيل دور إتحاد المنتجين والمصدرين وإنشاء شركات تلبية لهم، يكون إهتمام تلك الشركات متابعة العملية الإنتاجية من بدايتها حتى نهايتها وتقديم المشورة الفنية والصالة للزامة من أجل أن يتم الإنتاج وفقاً للمعايير والمواصفات المطلوبة فى أسواق التصدير .
- ٣- تعزيز سُمعة وجدارة الصادرات المصرية فى الأسواق العالمية وذلك من خلال الوفاء بالمواصفات القياسية العالمية فى السلع التصديرية المصرية .
- ٤- تخفيض التكلفة الإئتمانية للنشاط التصديرى عن طريق تقديم التسهيلات الإئتمانية اللازمة لتمويل الأنشطة التصديرية بأسعار فائدة بسيطة وليست مركبة .

- ٥- تطبيق نظام الإعفاء المطبق على الإستثمار فى المدن والمجتمعات الجديدة على الأنشطة التصديرية وهو الإعفاء الذى يتراوح بين ١٠ - ٢٠ سنة من ضريبة الأرباح التجارية والصناعية طبقاً لما يقضى به قانون الإستثمار الموجه .
- ٦- ضرورة قيام الدولة بتقديم الإسهامات المباشرة وغير المباشرة فى تجهيز البنية الأساسية للصادرات .
- ٧- ضرورة تحمل الدولة تكلفة الدراسات التسويقية العالمية وتقديمها مجاناً للمصدرين حتى تتضح رؤيتهم للأسواق العالمية وتميز من قدراتهم التنافسية وتتمشى هذه الجزئية مع أحكام إتفاقيات أورجواى .
- ٨- ضرورة تحمل الدولة لكل أو الجزء الأكبر من تكاليف إقلمة المعارض الخارجية للمصدرين وذلك وفقاً لأهمية السوق بالنسبة

وقد تأكد ذلك بإستخدام المتغير الصورى حيث تبين حدوث تغير معنى فى كل من ثابت وميل للدالة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٦) بالمقارنة بالفترة (١٩٨٢ - ١٩٩٤).

٤- إنخفاض معدل النمو السنوى لكمية صادرات البرتقال للفترة الأولى عن نظيره للفترة الثانية حيث تبين أنه معدل سالب معنى خلال الفترة الأولى وبلغ حوالى ٧,٦٨% فى حين تبين أنه معدل موجب معنى فى الفترة الثانية وبلغ حوالى ١١,٦٩% ، كما تبين أن معدل النمو السنوى لقيمة صادرات البرتقال خلال الفترة الثانية أكبر من نظيره خلال الفترة الأولى حيث بلغ كل منهما حوالى ٤,١٨% ، ٢٣,٤٧% على الترتيب . فى حين تبين تفوق المتوسط السنوى لكل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة الثانية عنه خلال الفترة الأولى . وإجراء إختبار (ت) للفرق بين متوسطى الفترتين المذكورتين تبين وجود فروق معنوية بينهما لكل منهما ، وقد تأكد ذلك بإستخدام المتغير الصورى حيث تبين حدوث تغير معنى فى كل من ثابت وميل للدالة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٦) بالمقارنة بالفترة (١٩٨٢ - ١٩٩٤).

٥- ارتفاع معدل النمو السنوى لكل من كمية وقيمة صادرات البصل للفترة الأولى عن نظيره للفترة الثانية حيث بلغ كل منهما على الترتيب حوالى ١٦,٨٨% ، ١٢,٢٨% لكمية صادرات البصل وحوالى ٢٦,٢٠% ، ١٥,٣٩% لقيمة صادرات البصل فى حين تبين تفوق المتوسط السنوى لكل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من البصل خلال الفترة الثانية عنه خلال الفترة الأولى . وإجراء إختبار (ت) للفرق بين متوسطى الفترتين المذكورتين تبين وجود فروق معنوية بينهما لكل منهما ، وقد تأكد ذلك بإستخدام المتغير الصورى حيث تبين حدوث تغير معنى فى كل من ثابت وميل للدالة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٦) بالمقارنة بالفترة (١٩٨٢ - ١٩٩٤).

خامساً : معوقات تنمية الصادرات المصرية

- يمكن تقسيم المعوقات التى تواجه تنمية الصادرات المصرية بصفة عامة والزراعية منها بصفة خاصة إلى معوقات داخلية بالسوق المصرى ومعوقات خارجية بالأسواق العالمية.
- ١- معوقات التصدير المحلية ويتمثل أهمها فيما يلى :
- أ- عدم التخطيط الجيد للمنتج التصديرى .
- ب- ارتفاع تكلفة المنتج التصديرى .
- ج- غياب المعلومات التسويقية أمام المصدر المصرى عن الأسواق الخارجية .
- د- إنخفاض جودة المنتج التصديرى .
- هـ- عدم توفر خدمات البنية الأساسية للتصدير .
- ٢- معوقات التصدير الخارجية ، ويتمثل أهمها فيما يلى:

- إلى ٣٩,٤٣% في الفترة الثانية مقابل ٣٤,٤٨% خلال الفترة الأولى . وقد إنعكس أثر ذلك في تحسن معدل النمو السنوي للعجز في الميزان التجاري ليصبح حوالي ٤% بعد أن قدر بحوالي ١٤% خلال الفترة السابقة لتحرير التجارة الدولية .
- ٣- تبين حدوث تحسن واضح في التوزيع السلمي لهيكل الصادرات المصرية بالنسبة لبعض المجموعات السلعية لصالح عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك خلال فترة تحرير التجارة الدولية (إنشاء منظمة التجارة العالمية) حيث إتضح إنخفاض النصيب النسبي لصادرات المواد الخام وزيادته لصادرات السلع نصف المصنعة والسلع تامة الصنع من متوسط إجمالي قيمة الصادرات السلعية ، كما زاد اعتماد هيكل الصادرات على صادرات الوقود .
- ٤- ارتفعت نسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية إلى حوالي ٢٢,٢١% خلال فترة تحرير التجارة الدولية وإنشاء منظمة التجارة العالمية مقارنة بحوالي ٢١,٤٦% خلال الفترة السابقة لها .
- ٥- تبين وجود تأثير سلبي لتحرير التجارة الدولية وإنشاء منظمة التجارة العالمية بالنسبة لصادرات كل من الأرز والبطاطس والبصل حيث إنخفض معدل نمو كمية وقيمة صادرات كل منهم ، بينما إتضح وجود تأثير إيجابي بالنسبة لصادرات البرتقال حيث ارتفع معدل النمو لكمية وقيمة صادراته ولم تكن هناك آثار واضحة بالنسبة لصادرات القطن .
- ٦- أوضحت الدراسة أهمية وضع برنامج محدد لتنمية الصادرات المصرية بصفة عامة والزراعية منها بصفة خاصة وذلك باستخدام العديد من الحوافز التصديرية والتي تأتي في مقدمتها الحوافز التمويلية مع الإستفادة من تجارب الدول الأخرى التي قامت بتنفيذ برامج مشابهة في هذا المجال .

المراجع

- (١) البنك الأهلي المصري - النشرة الاقتصادية - القاهرة - أعداد متفرقة.
- (٢) الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء - الكتاب الإحصائي السنوي - القاهرة - أعداد متفرقة.
- (٣) الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء - مركز المعلومات - القاهرة - بيانات غير منشورة.
- (٤) الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء - نشرة التجارة الخارجية - القاهرة - أعداد متفرقة.
- (٥) أحمد جامع - إتفاقيات التجارة العالمية (وشهرتها الجات) - الجزء الأول - دار النهضة العربية - القاهرة - ٢٠٠١ .
- (٦) أسامة أحمد البهنسوى - أثر العولمة على القدرة التنافسية لأهم الصادرات الزراعية المصرية - المؤتمر الرابع عشر للإقتصاديين الزراعيين - ٢٠، ٢١ سبتمبر ٢٠٠٦ .

- للسلعة ودرجة الميزة النسبية أو التنافسية التي يجب تولفها في السلعة المراد تصديرها.
- ٩- إيجاد صيغ واضحة المعالم للتعاون والتنسيق بين مراكز المعلومات المصرية من ناحية وبينها وبين الشركات ومراكز المعلومات العالمية من ناحية أخرى لتحديث قاعدة المعلومات المصرية والتعرف على المستحدث منها حتى تصبح الرؤية واضحة أمام المصدرين عند محاولاتهم إختراق الدائرة التسويقية الدولية .
- ١٠- تعريف المصدرين بطبيعة ومزايا وشروط إتفاقيات الشراكة المصرية الأوروبية للإستفادة منها إستفادة كاملة والمرجعة الدورية لبنود تلك الإتفاقية .
- ١١- العمل على إنشاء منطقة تجارة حرة مع الولايات المتحدة الأمريكية وهذا من شأنه زيادة الصادرات الكلية والزراعية المصرية .
- ١٢- تفعيل منطقة للتجارة الحرة العربية الكبرى تمهيداً لإقامة السوق العربية المشتركة وهذا من شأنه زيادة الصادرات المصرية لهذه الدول .
- ١٣- تشكيل لجنة قومية لمتابعة تنفيذ الدول المتقدمة لتعهداتها بخفض الدعم الحكومي والجمارك من أجل فتح الأسواق أمام السلع المصرية وكذلك متابعة مدى إنترام الدول بقواعد شهادات المنشأ .

الملخص

يستهدف هذا البحث (١) للتعرف على أثر تحرير التجارة الدولية على هيكل الميزان التجاري المصري والميزان التجاري الزراعي المصري والتركييب السلمي لهيكل الصادرات القومية والهيكل السلمي للصادرات الزراعية ، (٢) للتعرف على للمعوقات التي تواجه تنمية الصادرات المصرية في ظل عولمة التجارة ووضع الآليات التنفيذية المقترحة لمواجهتها .

وقد توصل البحث إلى عدة نتائج يمكن إيجازها فيما يلي :

- ١- أكدت نتائج الدراسة وجود فروق وإختلافات حقيقية لمعظم متغيرات الدراسة خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٦) وهي الفترة التي شهدت تحرير التجارة الدولية وإنشاء منظمة التجارة العالمية مقارنة بالفترة (١٩٨٢ - ١٩٩٤) وتمثل فترة ما قبل تحرير التجارة الدولية وذلك إستناداً لإختبار (ت) للمقارنة بين متوسطى المتغيرات موضع الدراسة خلال الفترتين وإلى إستخدام نماذج الإتحدار المتعدد بإدخال المتغير الصوري .
- ٢- تبين إنخفاض معدل النمو السنوي للصادرات السلعية خلال فترة تحرير التجارة الدولية وإنشاء منظمة التجارة العالمية مقارنة بالفترة السابقة لها ، إلا أن هذا المعدل كان أكبر من معدل النمو السنوي للواردات السلعية خلال نفس الفترة مما يترتب عليه ارتفاع نسبة تغطية الصادرات السلعية للواردات السلعية لتصل

- (٧) جلال الملاح - الأثار الاقتصادية للعولمة على الدول النامية - المؤتمر السادس للإقتصاديين الزراعيين - ٢٩ ، ٣٠ يوليو ١٩٩٨ .
- (٨) سامي عفيفي حاتم - المنظومة الوطنية لتنمية الصادرات المصرية - المؤتمر الدولي الأول لمركز بحوث ودراسات للتنمية التكنولوجية - الجزء الأول - ٨ ، ١٠ مايو ٢٠٠٠ .
- (٩) فهمي على منكور - أثر إتفاقيات الجات على التجارة الخارجية الزراعية المصرية - رسالة ماجستير - قسم الإقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس - ٢٠٠٠ .
- (١٠) فهمي على منكور - مستقبل التجارة الخارجية الزراعية المصرية في ضوء التغيرات الإقتصادية الدولية المعاصرة - رسالة دكتوراه - قسم الإقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس - ٢٠٠٥ .
- (١١) مجدى الشوربجي - الإقتصاد القيلسى "النظرية والتطبيق" - قسم للتجارة الخارجية - كلية للتجارة وإدارة الأعمال - جامعة حلوان - ١٩٩٤ .
- (١٢) محمد حمدي سالم وسماح جصفي سويدان - مؤشرات لتقييم الأثار المترتبة على تطبيق إتفاقية لورجواي - المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي - المجلد التاسع - للمدد الأول - مارس ١٩٩٩ .
- (١٣) نبيل حشاد - الجات ومنظمة للتجارة العالمية (أهم التحديات في مواجهة الإقتصاد للعربي) - الهيئة العامة المصرية للكتاب - ٢٠٠١ .
- (١٤) هدايت محمد محي الدين - رؤية نحو تدعيم المزايى النسبية والتنافسية لأهم المحاصيل الزراعية التصديرية - المؤتمر السادس للإقتصاديين الزراعيين - ١٩ ، ٢٠ يوليو ١٩٩٨ .
- (١٥) وزارة الإقتصاد والتجارة الخارجية - إستراتيجية تنمية الصادرات المصرية - السنة الأولى - أغسطس ٢٠٠١ .

THE IMPACT OF INTERNATIONAL TRADE LIBERALIZATION ON THE EGYPTIAN EXPORTS

Dr. Mohamed Mostafa Abdel Aatti
The research institute of the agricultural
economy The Agricultural Research Centre

Dr. Tarek Abdel Fatah Elsherieh
High Institute of Tourism
Hotel Management and Restoration

Summary

The objective of this research is to identify the effect of the international trade liberalization on; 1) the structural developments of Egyptian exports, 2) developing of both national trade balance and agricultural trade balance, 3) developing of the amounts and values of the most important agricultural exports, 4) showing the problems and constraints that hinder the developments of Egyptian exports.

The most important results of this study could be summarized as follows:

- 1- There were significant differences between the two periods for the most studied variables.
- 2- The rate of the annual growth for commodity exports has been decreased in the period of international trade liberalization, however this rate was greater than those of commodity imports .
- 3- There is a clear improvement in the commodity distribution of skeleton of Egyptian exports for some commodity groups in the period of establishing WTO and international trade liberalization.
- 4- The ratio of agricultural export to import amount reached about 21.46% and 22.21% for the two study periods respectively.
- 5- A clear negative impact for international trade liberalization and establishing WTO on rice, potatoes and onion exports. However, there was a positive impact on orange exports, and no significant impact on cotton exports.